

بداية الأديب (2)

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم. وتحية مني اليكم. واهلا بكم في المحاضرة الثانية من محاضراتنا في ما سميناه المختارات الادبية. وكنت قد بدأت محاضرتي الاولى في التمهيد - [00:00:01](#) تمهيد ومدخل الى الادبي والشعر. ووقفت عند اسئلة قلت فيها لماذا نقرأ الشعر؟ لماذا نحله؟ لماذا نذوقه ما مهمته في الحياة؟ اذا اهداف الشعر هذه اهداف كثيرة في الواقع. حسبي منها ان اقف على ست نقاط. تابعوني في هذه النقاط. الاولى - [00:00:21](#) الشعر قديم في حياة انسانية نطق به الانسان وهو لا يزال في عهد الفطرة نطق به حين تأثر او انفعل بامر من امور الحياة. انشده لغيره ليشاركه فيه. وليجد فيه هو - [00:00:46](#) من يشاركه اللذة اللذة الادبية التي لا يقدرها حق قدرها الا من ذاق ومن ذاق عرف ومن عرف اغترف كما قالوا. هذه اللذة الادبية التي تشعر بها عندما تنشد بيتا كما قلت - [00:01:07](#) صادق الشعور صادقة الحس صادقة الوقع ويصادف عندك آآ قضية يعني تعترضك في هذه الحياة. دقائق قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني عندما تتحدث عن قيمة الوقت عندما تتحدث عن آآ الصديق ان اخاك الصديق من كان معك - [00:01:27](#) ومن يضر نفسه لينفعلك. ومن اذا ريب الزمان صدعك شتت فيه شمله ليجمعك بتكلم عن تتكلم عن قيمة الصداقة. تتلذذ والله وانت تنشد مثل هذه الابيات التي آآ يعني تصف الصديق الحق الصديق الذي يمكن ان اه يضر نفسه من اجل ان ينفع - [00:01:59](#) ان يشئت نفسه ليجمعك الصديق الذي لا يعاتب صديقه على الكبيرة والصغيرة. اذا كنت في كل الامور معاتباً صديقك لم تبقى الذي لا تعاتبه فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه - [00:02:29](#) ثانيا الشعر من الفنون الجميلة مثله مثل الرسم والنحت الموسيقى والادب والعمارة هذه فنون تدفع الى حب ما هو جميل. والمرء بطبعه الانسان بطبعه جميل يحب الجمال يصبو الى الجمال كل امرئ هذه فطرة غرسها الله سبحانه وتعالى فينا وقد ورد في الاثر ان الله - [00:02:53](#) يحب الجمال ما ادري ما درجة الاثر لكنه مما تردد على اللسنة. ان الله جميل يحب الجمال الانسان خليفة الله في ارضه فهو ايضا يحب الجمال انا كان وربنا سبحانه - [00:03:24](#) تعالى يقول لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم الانسان هو اجمل الكائنات. ولذلك يصبو الى الجمال انا كان هذا الجمال يصبو الى تقدير الاعمال الفنية الى آآ ان يقرأها ان ينظر اليها ان - [00:03:44](#) معها ان يتغنى بها ان يعيش في وجدان كل شاعر يقول الصدق ويعبر عن مشاعره بصدق ثالثا الشعر وثيقة نفسية واجتماعية باحوال الشعوب وثقافتهم وتاريخهم ومع تراهم من تحولات في فترات في فترة من الفترات - [00:04:09](#) آآ وثيقة وثيقة نفسية واجتماعية. انت بعض يعني دارسي الشعر يعرفون الى ما تنتسب هذه القصيدة الى اي عصر من خلال كلماتها من خلال معانيها من خلال الفاظها قاموسها. محمود محمد شاكر رحمه الله هذا العملاق العظيم - [00:04:41](#) العربية وامينها رحمة الله عليه وعلى مشايخنا جميعا كان لا يغيب عنه بيت من ابيات الجاهلية يقول انا اتحسس دبيب الشاعر الجاهري آآ من السطور يعني يشعر ان هذا الشعر ينتمي الى الجاهلية. وآآ طبعا آآ رد في ذلك فيمن رد على طه - [00:05:12](#) حسين عندما افتري على الشعب الجائري وزعم انه آآ انه كله منحول. طبعا في في قضايا من حولة. هذه لا تخفى على النقاد النحل يعني ان ينسب الشعر الى غير اهله. ثمة رواة صنعوا شعرا ونسبوه الى الجاهلية. اذا نحلوه غيره - [00:05:38](#)

هذا معروف والنقاد والرواة عرفوه اكثروا الكلام عليه. لكن هناك شعر ينطق كل ما فيه بجاهليته كما ان هناك شعرا ينطق كل ما فيه باسلاميته للشعر الاسلامي. فيما بعد عباسي او اموي حتى - [00:05:58](#)

اذا دارس الشعر من خلال الشعر يستطيع ان يحدد لك العصر الذي وجد فيه هذا الشعر. احيانا تسمع شعرا تقول والله هذا رائحة رائحته كده موجودة فيه والعكس صحيح. احيانا بعض الناس ينسبون اشعارا بنمد ينسبوا شعرا الى ابي العتاهية. وابو العتاهية منه براء. نسبو - [00:06:21](#)

كلاما الى ابن خلدون وابن خلدون منه براء. الشعر وثيقة. وثيقة تاريخية. من تذوقها ومن كان يعرف حقيقة الشعر وطبيعة العصور التي مر بها يستطيع ان يحدد لك. ثم هو هو آآ - [00:06:48](#)

وسيقة تاريخية مو بس وثيقة نفسية واجتماعية وثيقة وثيقة تاريخية لحوال الشعوب. ما مروا به من تطورات من اه آآ حروب من معارك من غزوات. اذكر معي السيف اصدف انباء من الكتب في حده - [00:07:08](#)

بين الجد واللعب. الله اكبر ملحمة. والله هذه ملحمة. اقرأوها. اقرأوا بقية ابي تمام لتقفوا على ملحمة من اعظم الملاحم تلك الملحمة التي استنجدت فيها طبعا القصة معروفة عندما استنجدت - [00:07:30](#)

تلك المسلمة التي اوزيت اذاها الكفار النصارى في عمورية. فاستنجدت بالمعتصم بقولها ومعتصماه فانجدها واغاثها بجيش قلب المدينة على رؤوس اهلها واحرقها باهلها نتيجة الايذاء الذي طبعا هذه المسلمة كانت يعني آآ كما يقال الشعرة التي قصمت ظهر البعير كان المسلمون قد - [00:07:50](#)

تعرضوا هناك لصنوف من الايذاء كما يتعرض الان اهلونا واخواننا في الاقصى وفي غير الاقصى لا يذء لكن ما من مستجيب ما من ما من يغار على حرمت الله الله سبحانه وتعالى ان ينصرنا على يهود ومن اه عاونهم ومن كان معهم ومن كان ومن ايدهم من مزايا الشر - [00:08:22](#)

رابعا من مزايا الشعر المطبوع الاصيل ايضا الامتاع والنفع يمتنع لانه يطرب ويشجى وينفع لانه يربي ويهذب ويثبت القيم ويدعو الى الاخلاق الكريمة وينفر من الاخلاق السقيمة نعم هذا الشهر - [00:08:52](#)

في المحاضرة الاولى اشرت الى انني آآ ابط الكلام في هذا. الشعر من الشعر تعلمنا مكارم الاخلاق تدرون سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه كان يقول علموا اولادكم الشعر فان فيه مكارم - [00:09:17](#)

يحتذى او تبتغى ومساوى تتقى. نعم فيه مساوى. هذه المساوى تتقى. لكن المحاسن هذه تبتغى. هذه آآ تؤخذ هذه غاية من غايات الشعر. لذلك ابو تمام يقول ولولا خلال سنها الشعر - [00:09:36](#)

ما درى بغاة الندى من اين تؤتى المكارم ولولا خلال اي سجايا اخلاق كريمة سنها الشعر تعلمناها من الشعر ما درى بغاة الندى اولئك الذين يبتغون الندى يبتغون الكرم يبتغون - [00:10:00](#)

ان يتعلموا مكارم الاخلاق من اين تؤتى المكارم؟ من هنا تؤتى المكارم من هنا تغرس المكارم في نفوس الناشئة في نفوس الطلبة في نفوس الابناء وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان علمه ابوه. عندما تنشئ ابنك - [00:10:27](#)

على هذه القيم التي يمر بها الشعر الشجاعة والاقدام والكرم والجود والوفاء والاجارة والبطولة والمروءة المروءة التي تجمع مكارم الاخلاق كل هذه موجودة في الشعب تعلمناها من الشعر من حيث لا تدري - [00:10:55](#)

من حيث لا تدري تنشأ على هذه المكارم الطفل الناشئ ينشأ على هذه المكارم لكثرة ما مر به من تعدادها والتغني بها في الشعر. اذا هو ينفع يا له يربي ويهذب ويثبت القيم. ويدعو الى الاخلاق الكريمة. وينفر من الاخلاق السقيمة - [00:11:24](#)

لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيم. يا ايها الرجل المعلم غيره. هلا لنفسك اذا كان ذا التعليم ما اكثر من يعلم اليوم ويخطب ويعظ وهو - [00:11:50](#)

لا يفعل بما يقول سبحانه الله يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - [00:12:08](#)

القول ينبغي ان يكون صادرا عن شعور صادق عن قلب صادق عن من يفعل قبل ان يقول لذلك سيدنا عثمان قيل انه ارتج عليه فقال
صعد المنبر فارتج عليه فقال انتم انتم الى خليفة - [00:12:28](#)

عال احوج منكم الى الى خليفة قوال. القضية مو القول وليست القضية بالخطب وان كان مطلوبا من الخليفة. ومن القائد ان يكون
خطيبا المنبر ليكون قويا ان يكون فصيح اللسان طبعا قوي الجنان هذا بلا شك مطلوب. لكن - [00:12:49](#)

من حيث النتيجة الفعال هي المقدمة. يعني انتم بحاجة انكم الى خليفة فعال احوج منكم الى خليفة قوال. قالوا لو قالها على المنبر
لكان افصح الناس رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:13:09](#)

خامسا الشعر يترجم احساس الانسان ويتجلى في اوقات الشدة ويحث على النضال من اجل القيم الخالدة ويكشف مواطن الخلل
والادب الحي يقود الامم نحو التقدم والرفي نعم الشعر الحماسي هذا - [00:13:28](#)

ينمي في النفس وفي القلب معاني الشجاعة والتضحية والذود عن الاعراض وعن الاموال وعن النفس وعن الاوطان هذا لذلك كل كل
دولة تتخذ لنفسها نشيدا قوميا. قال احدهم اعطني نشيد - [00:13:49](#)

وثلاثة جنود لافتح بها الصين هل بده يفتح الصين مثل الجنود؟ بس معه نشيط قومي. يهز بلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد ومن
نجد الى يمن اي نعم النشيد الذي - [00:14:19](#)

هذا الدين لنا الدين لنا والحق لنا. والعدل لنا والكل لنا اضحى الاسلام لنا ديننا وجميع الكون لنا وطننا. توحيد الله لنا نور اعدنا الروح له
سكنا الله اكبر. هذه الاناشيد التي تهز الانسان - [00:14:36](#)

من الداخل اذكر اني كان لي تجربة مع طلابي في مثل هذه الاناشيد وكانوا فعلا يعني وكنت معهم اتحمس والله اشد الحماس هذه من
من من وظائف الشعر ان يثير - [00:15:00](#)

الحماس لدى الانسان ويتجلى في اوقات الشدة يحث على النضال من اجل القيم الخالدة اخيرا سادسا تصوير الطبيعة وما اجمل
الشعر عندما يصور الطبيعة الجميلة التي حباننا المولى بها من جبال وانهار وخضرة ونضرة - [00:15:15](#)

تأمل معي قول البحتري اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد ان يتكلم ما شاء الله! الربيع يتكلم ويأتي اليك ضاحكا
مبتسما بل ويسلم عليك حتى يكاد يكلمك يكاد يخبرك ويسألك كيف الصحة واشتقنا لك وما عاد شفناك من زمان. اذا - [00:15:43](#)

تصوير الطبيعة وما تكتنزه من جمال وسحر مزيجا الحجب والاستار عن اسرار بديعها. ما اجمل ما صور من هذه الطبيعة. اقرأوا يعني
قصائد شوقي في دمشق عندما دخل آآ دخلها دخلتها وحواشيها زمردة. اي نعم. والحوار اقرأوا ما كتب - [00:16:14](#)

اه شاعر الاندلس في في وصف الجبل في وصف النهار. في وصف الربيع في وصف هذا الجمال الذي يحيط بنا من كل جانب. ننظر
اليه فلا نستطيع ان نعبر عنه كما يعبر عنه - [00:16:43](#)

الشعر اذا هذه آآ جملة من الاهداف التي يمكن ان نصور فيها آآ اهداف الشعر وننتقل الى محور اخر محور مكانة الشعر عند العرب
احتل الشعر في نفوس العرب مكانة لا تعدلها مكانة - [00:17:03](#)

فهو حافظ انسابهم وهو الذي يدرأ عنهم ويزود عن اعراضهم الشاعر. والشعر طبعا من ثم الشعر له مكانة في نفوسهم لا تعدلها مكانة
حتى ان شيخ اشياخنا الشيخ محمود شاكر رحمه الله يقول - [00:17:28](#)

ان امة العرب سجدت للبيان قبل ان تسجد للاوثنان وحقا ما قال الشيخ فانت آآ تسمع عن كثيرين من هذه الامة من في الجاهلية يعني
الجاهلية عصر الجاهلية سمعنا عن من استهزأ بالاوثنان - [00:17:52](#)

وقال قائلهم مثلا اكلت حنيفة ربها زمن التحم والمجاعة صنعوا لها من تمر حتى اذا ما جاعوا اكلوه لكننا لم نسمع ابدا عن واحد من
اهل الجاهلية استهزأ بالشعر وبالبيان - [00:18:15](#)

على العكس البيان احتل كما قلت المنزلة الاسمي تعلمون آآ ما كان يفعله آآ الشعراء في سوق عكاظ طبعا سوق عكاظ يحضرها الالف
يأتون ليسمعوا الشعراء يتناشدون الشعر. كما يتهافت الناس اليوم الى آآ ملعب كرة القدم - [00:18:34](#)

بالالف بمئات الالف يريدون ان يحضروا مباراة هناك كانوا يتهافتون لسماع قصيدة شعرية وكان النابضة سيد الشعراء يقف حكما

تضرب له قبة من ادم ليحكم بين الشعراء فيأتيه حسان وتأتيه الخنساء - [00:19:00](#)

ويأتيه العشى ويحكم ويقول لولا ان ان فلان سبقك لكنت اشعر الناس والخنساء قال اقرأوا ما اخبار في الواقع تدل على انهم كانوا يقدرون البيان حق قدره ويحلونه المكانة الاسمى - [00:19:22](#)

بل ان بعض اشعارهم كما تعلمون كانت تنتقى وتصطفى لتعلق على استار الكعبة وتكتب بماء الذهب تلقب باجمل اللقاب. فهي

المعلقات وهي المسمطات وهي المذهبات وهي المطولات وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى كما تعلمون - [00:19:45](#)
من منكم لا لم يسمع بالمعلقات السبع والعشر. هذه المعلقات التي بلغت الغاية تجويدا سبكا واحكاما وشاعرية ووزنا وقافية ومحتوى وآآ مبني ومعنى. وحدث ما شئت ما كتب عن المعلقات لا يعني يحيط به - [00:20:12](#)

اليوم ولا يحيط به آآ كتب. يعني فضلا عن عن آآ ان آآ يشار اليه بكلمات اذا من مظاهر التكريم ان الشاعر كان اذا ولد في القبيلة اجتمع الناس - [00:20:39](#)

اقيمت الموائد والمآدب وغنت النساء وضرب بالدفوف كانه لانه ولد شاعر في القبيلة. يعني القبيلة تحتفي بالشاعر احتفالها باعظم عظيم يقول اه احدهم وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد او فرس تنتج - [00:20:58](#)

او شاعر يمزج فيهم في تهنئة باراك ما يعني بس هذا الشاعر اعظم من ولد يولد. لانه هذا يدرأ عن القبيلة كلها. هذا لسان القبيلة هذا هو الذي يزود عن فياض هذه القبيلة. يحفظ انسابها ويحافظ على شرفها - [00:21:29](#)

ويزود عنها وتاريخ مليء بامثلة لهؤلاء الشعراء الذي الذين كانوا مفخرة لقبائلهم طبعاً لقاء ذلك الشاعر ينال الكثير من العطايا ومن الجود والكرم يناله من من الخلفاء وقبل ذلك من الامراء وقبل ذلك حتى ان رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

تعلمون انه كافأ ببردته الشريفة شعب ابناء زهير عندما مدحه تلك المدحة التي اعلن فيها توبته وكان قد اهدر صلى الله عليه واله وسلم دمه. اهدر دمه. هو ليس مشركا فحسب واذى رسولنا في البداية بلسانه - [00:22:25](#)

بهجائه بشعره ثم آآ انه لم يعني آآ امهله الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يعني عندما فتح مكة فساح في الارض ما رضي ان ينضوي تحت جناح الذين يعني آآ - [00:22:51](#)

انضوا آآ تحت جناح الاسلام او دخلوا في الاسلام او او هادن الاسلام فهام على وجهه فاهدر رسولنا صلى الله وسلم دمه الى ان استقدمه اخوه هو القصة معروفة ف جاء فمدح رسولنا تلك المدحة العظيمة تلك القصيدة التي خلدت - [00:23:11](#)

على وجه التاريخ والتي آآ افتتحها بالمطلع المشهور بان سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفدى مقبوله او لم يجزى مقبول نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله - [00:23:31](#)

مأمول مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها مواعظ وتفصيل لا تأخذني باقوال الوشاة فلم اذنب ولو كثرت في الاقاويل الى ان قال ان الرسول لا سيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول - [00:23:51](#)

وخلع عليه صلى الله عليه واله وسلم بردته اذا عطية عظيمة ان تخلع على هذا الشاعر الذي كان مهذور الدم بردة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الروايات انه باعها بمئات الالف فيما بعد - [00:24:17](#)

لمعاوية وورثها الخلفاء كابرا عن كابر. اذا للشعراء منزلة في الجاهلية والاسلام لا تدانيها منزلة وحسب من هذه المنزلة ما اشرت اليه والا فالاشارات كثيرة والعطايا اكثر من ان تحصى والشعراء بعضهم تكسبوا بشعرهم ما كان له مصلحة الا الشعر. يعني بس يتكسب بشعره حتى - [00:24:35](#)

ان بعضهم يعني آآ من المضحكات ان احدهم دخل الى آآ مجلس المهدي ما الخليفة العباسي وكان آآ الشاعر الشاعر المهدي المفضل هو بشار ابن برد وبشار شعر فحل يعني بشار لولبورذ كان يقال له اخر الشعراء القدماء واول المحدثين. فقال عم المهدي يبدو لي قال -

[00:25:07](#)

وطبعا يشتغل ببورج كان كفيفا قال لبشار ما صنعتوك؟ قال انا اثقب اللؤلؤ طبعا هو كفيف يعني هو شاعر. الشاعر ما يسأل عن

صنعته. هو شاعر فحسب وقال اثقب اللؤلؤ. يعني يسخر من هذا السؤال الذي سأله الرجل. نأتي الان الى محور اخر - [00:25:37](#)

من محاور تعرفنا الى عوالم الشعر كيف نقرأ نصا شعرية النص الشعري بناء لغوي مركب يعبر عن شعور ومعنى متكاملين ومن

الضروري ان يتحقق الائتلاف والاتساق بين مكونات النص بحيث تبدو مجتمعة - [00:26:03](#)

غير متناثرة ومنسجمة غير متنافرة لينتج في النهاية المعنى المتكامل اذا انت في هذا النص مع كلمات تجتمع فلا تتناثر وتنسجم فلا

تتنافر لتعطيك في النهاية معنى متكامل في اشرف لفظ - [00:26:37](#)

ماذا تتطلب القراءة الشعرية من القارئ لكي تحلل نصا ولكي تتذوق النص هذا يتطلب زادا معرفيا. اولا زادت تتطلب زادا معرفيا من

الشعر نفسه ثانيا قدرة على التذوق الجمالي وهذه تنمو - [00:27:12](#)

القدرة لا تظن ان المتذوق يعني يمكن ان يتذوق آآ الصغير منك الكبير هذه قدرة تنمو مع الزمن. كما ينمو السماع. يعني احيانا اه

الصغير ما لحن شجي اه توفر عليه ملحن عظيم عبقرى كاستنباطي مثلا او اه - [00:27:36](#)

محمد عبد الوهاب او آآ لانه هذا ما ما يتذوق مثل هذا يتذوق هذا ابينا ما الاب من اجلنا كم يتعب. فيتذوق اشياء يعني خفيفة الوقع.

اما والله ان يدخل في اه صميم - [00:28:06](#)

الانغام والسيجا والصبا والبيات والنهوند والعجم. البدائع هذه عندما تختلط وتقال في جملة لحماية معقدة هذه يدركها من تنمى عنده

الاحساس بجمال الصوت وجمال اللحن وجمال الاداء. كذلك الشعر. الشعر يبدأ من القصائد المألوفة التي - [00:28:26](#)

ان ينبغي ان نأخذ بها الاطفال وانا انصح ان نأخذ اطفالنا ببعض القصائد هذه التي قالها شوقي مثلا على السنني الحيوان برز الثعلب

يوما في ثياب الواعظين قائلا الحمد لله اله العالمين ارسلوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا شايفين معاني - [00:28:56](#)

لطيفة طريفة والطفل بطبيعته يحب هذه لغة الحيوان. وفي النهاية اه في كل قصيدة من هذه القصائد ثمة عبرة ومغزى جميل جدا.

نعلم اطفالنا على مثل هذا. ثم ينمو الطفل - [00:29:16](#)

وينمو عقله مع نموه وينمو تذوقه للشعر. وهكذا يصبح عندنا او عنده القدرة على تذوق الجمال الشعري. واخيرا هناك استعداد اه

شعوري واقبال نفسي. يعني انا اعبر للطلاب كل هذا مثله كمثل الطعام - [00:29:33](#)

الطعام احيانا يستيقظ الواحد منا ما يعني آآ ما آآ تهفو نفسه الى طعام الوالدة رحم الله والدينا رحم الله والديكم. واو الزوجة وضعوا

الطعام يعني ان كانت ممن يحسن التأتي حاولت ان تقدم الطعام بطبق شهى وان آآ - [00:29:59](#)

آآ يعني آآ تحسن التأتي في تقديم هذا الطعام تعصر ليمونة هنا وتضع شيئا من المقبلات هناك. ومن النعناع ومن الشاي هذه الاشياء

يقبل المرء فيها. انا للطلاب ازا ما عجبكم النص ما قدرتوا تقرؤوه اعصروا له ليمونة - [00:30:29](#)

قليلا من الليمون طبعاً هذا تعبير مجازي. معنى ذلك انه انت اقرأه مرة تلو اخرى وحاول ان تتفهم معناه اولا ثم انك ترتقي الى تحليله

وتذوقه التذوق الجمالي. وهنا اذا ما اردت ان اتذوق النص ان احلله - [00:30:54](#)

تم تأسيلا لابد منها هناك ثلاثة اسئلة ارجو ان نطرحها دائما على انفسنا اذا ما قرأنا نصا شعريا وهي من القائل ماذا قال كيف قال

احفظوا هذه الاسئلة الثلاثة. من القائل انت ينبغي ان تلم بنبذة عن حياة الشاعر - [00:31:20](#)

عصر الشاعر لتعرف بعض الملابس التي قد تحيط بالقصيدة هذا مهم ثانيا ماذا قال يعني لن تستطيع ان تحلل النص ما لم تفهم

معناه ثمة الفاظ تحتاج الى شرح مفردات بعد حتى شرح المفردات قد لا تفك قد لا - [00:31:49](#)

تفك على معنى القصيدة تماما فعليك ان بعد ان تشرح المفردة وكنت كلما قرأت نصا خاصة نصوص الجاهلية والله يذكر اني عندما

يعني درست العصر الجاهلي آآ احاول ان انقل - [00:32:15](#)

معنى الكلمة من الحاشية الى موازة الكلمة في البيت الشعري. حتى اذا ما لانه ما بكفي تقرا معناه اذا قرأت معنى الكلمة سم عدت

الى البيت قد تغيب عنك مع كثرة معاني المفردات تغيب عنك مفردة من المفردات فلا يستقيم لك المعنى العام. اذا - [00:32:32](#)

اجعل كل كلمة غريبة ومعناها فوقها تماما بموازاتها. بحيث اذا قرأت البيت انك لك معناه تبين لك آآ بجلاء هذا المعنى لانه معنى

المفردات اصبح واضحا بقي ان تركب هذه المفردات مع بقية الجمل ليتضح لك المعنى بشكل جلي. اذا ماذا قال - [00:32:55](#)

عليك ان تعرف شرح الكلمات شرح المعاني لتصل الى الغاية. ما الغاية؟ كيف قال كيف قال؟ يعني ماذا استعمل من ادوات الفن ما

الاستعارة؟ ما التشبيه؟ ما الكناية؟ ما الجناس؟ ما وجوه الجمال التي استعملها - 00:33:24

شاعر ووجوه الابداع التي انتقى فيها الفاظه. تخير الفاظه وسنقف الان على مفاتيح التحليل لتتعرف انه الجملة الاسمية غير الجملة الفعلية. الجملة الطويلة غير الجملة القصيرة. كيف عبر كيف عبر عن هذا الذي اعتمل في نفسه؟ اذا احفظوا هذه الاسئلة الثلاثة. من القائل؟ ماذا قال؟ كيف قال - 00:33:48

المعنى والخطاب الشعري دايمًا مادة الشعر هي الالفاظ واللفظ شئ مادي ثابت الالفاظ ثابتة مهما بلغت اه كائنة ما كان. معجمات تحوي الالفاظ. طيب هذه الاف مؤلفة. طيب وبعدها اه هذا الشئ ثابت. كيف يعبر الثابت عن المتحول؟ عن المتطور وهو المعاني. المعاني مبتكرة - 00:34:18

كل انسان يخطر له بعض المعاني التي لم تخطر لسابقه. فكيف يعبر بالالفاظ نفسها عن معان مبتكرة هنا يلجأ الشاعر عن ابعاد جديدة للفظ ينبغي ان يبحث عن ابعاد جديدة بمعنى ان يختار اللفظ - 00:34:45

الموحي الذي لا يقتصر معناه على ظاهر لفظه مثال كلمة فجر كلمة فجر في الاصل دلالتها المعجمية اول النهار لكن الشاعر يولد منها معاني الولادة. معاني الامل. معاني البشارة. معاني الحرية - 00:35:07

اذا كريمة ذات طيف ذات احياءات. هذه كلمة شاعرية ليست كل الكلمات اللغة يمكن ان تنظم في الشعر على الشاعر ان يبحث عن تلك الكلمات الموحيه المجنحة الوارثة التي يتسع مداها ويتسع الافق معها ليعبر عن الكثير - 00:35:32

نأتي الان الى مفاتيح التحليل اللغوي عندنا مفاتيح اذا امتلكتناها استطعنا ان نتذوق هذه الجماليات التي اشرت اليها سؤال كيف كيف قال؟ اذا الان طبعًا ماذا من القائل؟ هذا مجاله تراجم الشعراء ما اهونه تفتح كتاب الاعلام لتعرف - 00:36:04

ترجمة جرير او ترجمة الفرزدق او ترجمة المتنبي. لانه انت تحتاج الى ترجمة يسيرة. لا تحتاج الى تفصيل نبذة عن الشاعر طيب آ ماذا قال؟ هنا تستعين بالمعجمات لتقف كما قلت على معاني المفردات وتستعين ببعض - 00:36:29

الشروح يعني بعض الكتب المختارات الشعرية كالحماسة كثر من شرحها آ شرح الحماس المرزوقي شرح الحماسة لابن الانباري شرح تقف على شروح الشعر لكن السؤال الاخير الثالث وهو الالهام كيف قال - 00:36:49

هذه مفاتيح اذا امتلكتها استطعت ان تعرف كيف قال الشاعر مقال وان تتذوق الشعر. قراءة الشعر وتحليله تتطلب من القارئ ان يكون ملما بالامور الآتية اولا طريقة استخدام لكلماته وهل هي اسماء او صفات - 00:37:14

تخلو من عنصر الزمن ام انها افعال طبعًا هنا نفرق بين كما قلت سابقا بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية. دائما الجملة الاسمية ثابتة تدل على الدوام والثبوت الجملة الفعلية متحركة - 00:37:40

تدل على التصور والتحريك والزمن لانه الزمن جزء منها. الفعل عندما نعرفه عند النحاة شو بقولوا ما دل على حدث مقترن بزمن فدائما اما الزمن الماضي او الحاضر او المستقبل - 00:37:57

الجملة الفعلية تدل على اه تجدد وحدث وعلى زمن اه يرتبط به الحدث دائما. اه ثم نفرق بين ادوات الادوات التي استعملها الشاعر ادوات النفي ادوات النهي ادوات التوكيد ادوات الاستفهام. هذه التي تسمى الروابط - 00:38:18

ادوات الربط ادوات الربط لها قيمة شعرية ثمة من يكثر من ادوات الشرط ليربط الجملة الشرطية بجواب الشرط او الجملة القسمية بجواب القسم اه ثمة من يكثر من ادوات التعجب هذه كلها اه تحتاج الى دراسة. وهي مفاتيح للوقوف على الجماليات عند الشاعر - 00:38:38

ثم مراعاة طريقة الشاعر في ترتيب الجملة. يا ترى الشاعر استعمل الترتيب العادي الاصلي الفعل في الفاعل فالمفعول به ام انه قدم واخر كيف عبر ثمة من يقدم ويؤخر فالتقديم والتأخير له قيمة - 00:39:08

وللحرية الحمراء باب بكل يد مدرجة يدق لاحظوا هنا تقدم الخبر وهو شبه جملة للحرية هذا هو الخبر الحلية ماذا؟ باب المبتدأ نكرة. طبعًا وجب التأخير. لكن هذا له قيمة في التعبير. اي نعم. وللمستعمرين - 00:39:30

وان اذانا شوفوا ما اجمل هذا التعبير المستعمرين يقول شوقي وان انا قلوب كالحجارة لا ترق يعني في حالة لينهم لهم قلوب لا ترق

فكيف اذا اغلظوا؟ وكيف اذا قسوا؟ وكيف اذا اجرموا - [00:39:56](#)

وكيف اذا سفكوا وهذا طبعه فأريتم الجملة الوصلية هذه. وللمستعمرين اعترض بجملة وبين الانوا؟ قلوب هذا المبتدأ المؤخر. وللمستعمرين قلوبهم كالحجارة لا ترق طرائق التعبير اسلوب التعبير انظروا مظهر الفرق بين قول احدهم وما الدنيا سوى حلم لذيذ - [00:40:17](#)

وما الدنيا سوى حلم لذيذ اه لو قال هذه الدنيا حلم لذيذ فرق شاسع بين وما الدنيا سوى حلم لذيذ وبين الدنيا حلم لذيذ هذه طرائق التعبير. اخيرا وصف الكلمات او وضعها او وضعها اه طريقة رصف الكلمات او وضعها بعضها الى جوار بعض - [00:40:47](#) في النسيج الشعري ذكر عنصر حذف عنصر. الحذف وهذا ندرسه في البلاغة الحذف احيانا الحذف اجمل من الذكر وابليغ واعظم واعذب يعني مع انه حذف. لذلك عبد القادر جرجاني يقول يعني هذا امر عجيب. تراك فيه اذا - [00:41:10](#) سكت ايبن منك اذا نطقت. يعني السكوت ايبن من من النطق. وآآ يعني يعبر عن ذلك الجرجان في تعبيرها جملا جدا. مقاييس نقد الاسلوب كيف ننقد الاسلوب. طبعا عندما تقول الاسلوب - [00:41:40](#)

معناها الاسلوب يشتمل على الالفاظ وعلى التراكيب وعلى الموسيقى. موسيقى من الاسلوب ايضا فكيف ننقد هذا الاسلوب؟ نبدأ بالالفاظ الالفاظ هي المفردات مفردات الشاعر والمفردات لها القاب لها صفات علينا ان نلم بصفات - [00:41:59](#) المفردات من الرقة والدقة والسهولة والالفة والطرافة والافادة اذا هذه طبعا صفات ايجابية التي الصفات التي سردتها الان صفات ايجابية. هل كانت رقيقة ام كانت غليظة آآ ممزوجة هل كانت دقيقة ام كانت عامة سطحية؟ هل كانت موحية؟ ام كانت جامدة؟ لا ايجاء فيها - [00:42:26](#)

هل كانت سهلة؟ ام كانت صعبة كانت هل اجيب عن هل ماذا مما خطاه علماء اللغة؟ اكانت الالفاظ مألوفة مأنوسة ام كانت غريبة حوشية وحشية علي اذا ان اميز وان اصف الالفاظ بحق ما توصف به. فاذا انتهيت - [00:43:04](#) وطبعا هنا ارجو التنبيه لقضية مهمة جدا وهي ان استشهد لهذا الذي ذهبت اليه الالفاظ رقيقة كقوله كذا. وعندما اقول كقوله كذا اتي بمفردات ما يجوز هنا ان اتي بتركيب الا اذا كان مفردة مع المضاف اليه. اما ان اتي بجملة هذه تراكيب صارت - [00:43:34](#) اذا في في حيز الالفاظ في مستوى الالفاظ اتكلم عن المفردات استشهد وامثل لكل ما آآ اصف به الالفاظ والله سهلة مثل قوله كذا. صعبة مثل قوله كذا ثم اتي الى التراكيب. ايضا التراكيب اصفها هل كانت - [00:44:02](#) واضحة ام كانت غامضة معقدة سهلة ام صعبة؟ قوية جزمة ام مهلهلة اه غير متينة متينة او مهلهلة. طبعا كل صفة والها عكسها. غالبا الشعري يتصف بالصفة الايجابية. لكن قد يتصف بعض قد نقف على نصوص شعرية فيها ما هو ايجابي. وفيها ما هو سلبي -

[00:44:25](#)

هي كالعادة ان امثل ان امثل لهذا ولهذا. انتقل الى العبارة الشعرية هل كانت هل عبر بايجاز واختصار ام بتطويل واطناب وكل له فوائده كما ان لكل يعني احيانا آآ ثغرات الايجاز حيث يتطلب الايجاز مع الاختصار - [00:44:54](#) يعني بعض بعض الابيات بيت كامل عبارة عن جملة واحدة الناس للناس من بدو ومن حذر بعض لبعض وان لم يشعروا خدموا الناس خدم للناس. مبتدأ وخبر باخر الجبال وبعض الابيات تحتوي على اربع جمل - [00:45:21](#)

كقولي شوقي الدين يسر والخلافة بيعة والامر شورى والحقوق قضاء. اربع جمل بل ان هناك بيتا جاهليا يشتمل على ما يقرب من عشر جمل حاولوا ان تفككوا جمل هذا البيت. كنت ادرب به طلابي على اعراب الجمل. قال طرفه اذا القوم قالوا من - [00:45:42](#) خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد فيه تسع جمل واذا اضفت البيت كاملا قال طرف كذا فالمقول القول ايضا يصبح الجملة العاشرة. عشر جمل في بيت واحد. الله اكبر - [00:46:09](#)

اي يعني ايجاز اه احكام احكام في اه الجمل هذه ثم آآ يدرس المحلل ايضا اسلوب الشاعر من حيث آآ استعماله للاسلوب الخبري او الانشائي. هذا طبعا درس في البلاغة - [00:46:25](#) الخبري ما يحتمل التصديق والتكذيب والانشاء ما لا يحتمل التصديق ولا التكذيب من امر ونهي واستفهام ونداء وما الى ذلك. ثم

نأتي الى الموسيقى والموسيقى نوعان موسيقى داخلية وموسيقى خارجية. ما الموسيقى التي استعملها الشاعر؟ الموسيقى الخارجية لها وزن - [00:46:44](#)

والقاع فيها الوزن والقافية. الاوزان كما قلت لكم ستة عشر بحرا. فهل هذه قصيدة من البسيط او الطويل او الرمل او الكامل او السريع او الخفيف اه دراسة وزن القصيدة من جهة وقافية القصيدة ايضا. دراسة وزنها وقافيتها. وكما قلت - [00:47:08](#)

القافية هي الكلمة الاخيرة او المقطع الذي تشتمل عليه الكلمة الاخيرة مقطع كامل. اما الحرف الذي يرتكب عليه المقطع هو حرف الروي. فمثلا القصيدة اللامية التي رويها اللام اه الميمية كالبردي مثلا امين تذكر جيران بذي سلمى مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي. هذه - [00:47:34](#)

فالميم هو حرف الروي. لكن القافية هي كل بدمي كل هذه الكلمة اه قافية وليست الميم في وحدها هي القافية. دراسة القافية تدخل ضمن ما يسمى اه الموسيقى الخارجية الموسيقى الداخلية ان تدرس الفاظ المد - [00:48:02](#)

احيانا في البيت الشعري الواحد يعني مثلا آآ في قول آآ المتنبى الخيل والليل والبيداء تعرفني. والسيف والرمح والقرطاس والقلم دراسة الموسيقى الخارجية اه ان ان تحدد الوزن الخيل والليل والبيداء تعرفني. طبعا هذا من البسيط - [00:48:29](#)

دائما انا عندما اعطي العروض انبه الى ان لكل بحر نغمته نغم على على الطالب ان يحفظه نطبق هذا النغم. فنغم البردة التي يتغنى بها المنشدون يمكن ان ينطبق على البسيط. ان الباسل - [00:49:02](#)

مستفعل فاعل مستفعل الخيل والليل والبيداء تعرفني اذا هذا من البسيط القافية او الروي هو الميم. القافية القلم اي نعم. آآ لكن هناك موسيقى داخلية لاحظوا معي هذه الموسيقى الخيل والليل. بين الخيل وبين الليل ثم انسجام - [00:49:22](#)

الوزن واحد خيل ليل. ارتكز فيه الشاعر على ما يسمى في التجويد المد اللين مد اللين هو مد الياء او الواو اذا ما سبقتا بحرف اه مفتوح خوف صيف ليل شيء خير. هنا المدان بالياء. وقبلهما فتح الخيل والليل - [00:50:06](#)

بل ان الكلمتين آآ فيهما نوع من الجناس الناقص خيل ليل بس فقط اختلفت الخاء مع اللام. هذا جناس ناقص الوزن نفسه الوقع نفسه الجرس نفسه ثم جاءت الكلمة الثالثة الخيل والليل والبيداء. فيها مد بالالف - [00:50:36](#)

لاحظوا ما قابل ذلك في الشطر الاخر يعني ابداع وايماء ابداع. هذا التغني الذي نتغنى به بهذا البيت ما جاء عن فراغ ايها الاخوة. جاء عن احكام احكام في الصنعة. احكام في اختيار الالفاظ. احكام في اختيار الوزن الداخلي للالفاظ - [00:51:04](#)

والليل والبيداء تعرفني. والسيف والرمح والقرطاس والقلم. شايف الموسيقى الداخلية؟ والله شيء شيء بديع. شيء بارع فان تدرس موسيقى البيت الداخلية هذا لا يقل عن دراستك لموسيقى البيت الخارجية طبعا آآ هذا كله فيما يسمى بالشعر العمودي لن اتطرق هنا لشعر التفعيلة آآ وان كان الشعر التفعيلة انا لا انكر - [00:51:31](#)

لكن له شأن اخر لانه يختلف فيه يحافظ على الوزن. من ظن ان الشعر التفعيلي آآ لا يعتني لا الوزن بلى هو يعني بالوزن لكن وزنه وزن تفعيلة واحدة. تتكرر اما ان تتكرر مرتين او ثلاثة او اربعة او مرة - [00:52:03](#)

واحدة في النفس الشعرية فهذا يعني مجال الكلام عليه خارج اطارنا. لذلك انهى الكلام اه العاطفة التي ينبغي على الدارس ان اه يستشعر بها طبعا العاطفة تختفي وراء الالفاظ والمعاني. عليه ان يجلو - [00:52:23](#)

هذه العاصفة هل كانت صادقة؟ هل كان صادق الشعور شاعر عندما قال هذه الابيات او هذه القطعة؟ طبعا العاطفة آآ قد آآ تتغير من بيت الى بيت ومن قطعة الى قطعة. ومن يعني فقرة لا شعرية الى فقرة. فعلى - [00:52:53](#)

فارس ان يتتبع هذه العاطفة ان يحدد آآ نوعها ان يحدد آآ درجة يحدد قوتها هل هي فاترة ام جياشة؟ هل هي صادقة ام كاذبة؟ بعض العواطف تبدو كاذبة لمجرد التكبس - [00:53:14](#)

بالشعر او لمجرد اه يعني اه رصف الكلام لا اه لا يهز كما قلت لكم آآ بيت اذا الشعر لم يهزك عند سماعه فليس خليقا ان يقال له شعر. احسبوا ان في هذا القدر - [00:53:34](#)

الكفاية والله ولي البداية والنهاية. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:53:54](#)